



لعبة البيسبول

د. علي عبدالواحد الحلفي / أمين عام الاتحاد العراقي للبيسبول والسوفتبول

لعبة البيسبول هي لعبة رياضية شعبية عالمية خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث نشأت هناك لأول مرة في القرن الثامن عشر في ولاية ماساشوتس تحديدا في مدينة بيتسفيلد عام ١٧٩١ ، حيث يتلخص أداؤها بقيام اللاعبين بضرب كرة صغيرة بمضرب خشبي ويركضون في الملعب لإحراز النقاط ، ويسعى كل فريق لايقاف الآخر عن طريق التقاط الكرة واعادتها قبل إكمال اللاعب الركض إلى قاعدة قريبة من القواعد الأربعة في الملعب ، وتطورت هذه اللعبة من اللعبة الإنكليزية الراوندرز، وهي شبيهة بلعبة الكريكت الإنكليزية ، لعبة البيسبول او (BASEBALL) وترجمتها "كرة القاعدة" رياضة يتكون كل فريق فيها من تسعة لاعبين على الأقل إضافة للأحيطاط ، ويتألف أعضاء الفريق من ثلاث فئات (اللاقون للكرة) و(الضاربون للكرة - حاملي المضرب) و(الرامون للكرة من منتصف الملعب).

والذكر الأول الرسمي عن لعبة البيسبول في الولايات المتحدة كان وفي عام ١٨٤٥ عن طريق كتب (اليكساندر كارتر) حيث كتب فيها بعض قوانين لعبة البيسبول التي تستخدم لغاية الآن ، وفي عام ١٨٧٥ أنشئت أول رابطة لمحترفي البيسبول ومن ثم أدى ذلك الى ظهور اول دوري بالبيسبول للمحترفين (M.L.B.) تحديدا في عام ١٩٠٣ .

وفي القرن الماضي كانت لرياضة البيسبول مشاكل كثيرة مثل المقامرة والعنصرية والإضرابات والمخدرات ومع ذلك فإنها أصبحت سريعاً محبوبة جدا فيما حيث اعتبرت الولايات المتحدة لعبة البيسبول بالرياضة الوطنية لكنها أيضا أصبحت محبوبة جدا في بلاد أخرى مثل : (كندا و بورتوريكو وكوبا وجمهورية الدومينيكان وبناما والمكسيك وفرنزويلا واليابان وتايوان وكوريا والصين وباكستان).

اما العراق فقد مارسها اول مره رسمياً ضمن اتحاد اولمبي تابع للجنة الاولمبية الوطنية العراقية في سنة ٢٠٠٤ وتم الاعتراف بها رسميا سنه ٢٠٠٩ دوليا واسيويا حيث يعد الاتحاد العراقي اول اتحاد عربي يمارس اللعبة رسميا من بين الدول العربية التي مازالت تتوالى لتشكيل الاتحاد العربي وهي تونس والاردن ومصر ولكنها اتحادات غير دولية .